مختارات من الصحف العبرية

العدد 4287، 22-3-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

طفل ينظر إلى الدمار في غزة
(نقلاً عن الـ"بي بي سي")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

موشيه غلعاد: إسرائيل في أزمة: السنوار لا يزال غارقاً في نشوة "انتصاره" 2

شاؤول أرئيلي: هل إسرائيل مقبلة على حرب أهلية؟ 3

أخبار وتصريحات

ديرمر: إسرائيل ستسيطر على رفح حتى لو أدى ذلك إلى حدوث شرخ في العلاقات مع الولايات المتحدة 9

بلينكن: الولايات المتحدة تعمل مع مصر وقطر على مقترح قوي لوقف إطلاق النار استجابت "حماس" له، وأي عملية عسكرية إسرائيلية برية في رفح ستكون خطأ 10

تقرير/ بلينكن: مسار تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية، والذي تأخر بسبب الحرب في قطاع غزة، يحرز تقدّماً جيداً للغاية 12

استطلاع "معاريف": في حال إجراء الانتخابات الآن سيفوز معسكر الأحزاب المناوئة لنتنياهو بـ62 مقعداً 14

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

د. موشيه غلعاد – محلل عسكري

"معاريف"، 2024/3/21

إسرائيل في أزمة: السنوار
لا يزال غارقاً في نشوة "انتصاره"

- طوال أعوام، تتصرف حركة "حماس"، وبفضل المحللين والخبراء الإسرائيليين، على أنها حركة صامدة لا يمكن كسرها. كانت التقديرات تشير إلى قوتها وتهديدها للجبهة الداخلية الإسرائيلية، لدرجة أن مصادر أمنية في أجهزة الأمن عبّرت، علناً، وأكثر من مرة، عن تخوّفها من إمكان الدخول في مواجهة واسعة تشمل مناورة برية في طول قطاع غزة وعرضه. لكن بعد 5 أشهر من القتال والضغط الذي لا يتوقف، يبدو أن "حماس" ليست إلا "فزاعة ضعيفة". ففي الوقت الذي أشارت عناوين الصحف لدينا إلى مقولة "صمود"، تصرفت "حماس" كملكة متوجة، فخورة بقياداتها. الآن، يسقطون في يد قوات الجيش، الواحد تلو الآخر.
- حجم الأموال الكبير والسلاح الذي صادره الجيش، وأيضاً عدد الأسرى الكبير، وفي الأساس المعلومات الاستخباراتية التي يتم الحصول عليها بعد أسرهم، غير مسبوقة على صعيد قتال دولة سيادية ضد تنظيم "إرهابي". وبسبب هذا كله، هناك مَن يتوقع عملية تسليم للسنوار والمجموعة القريبة منه. سلسلة الاغتيالات الكبيرة، مؤخراً، وأيضاً العدد الكبير من "مخربي حماس" الذين سلّموا أنفسهم، وفي الأساس خلال عملية إحباط محاولات تجديد المركز القيادي في مستشفى الشفاء، أمور كلها كسرت التنظيم.
- لكن بالنسبة إلى السنوار، الظروف مختلفة ومركّبة. فإذا سلّم السنوار نفسه لقوات الجيش ورفع يديه، بعكس كل التوقعات، فسيكون نموذجاً. صحيح

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أنني لا أزال مؤمناً بأن السنوار لا يزال في "الجانب الآخر" بشأن نهاية المعركة، لأنه ما زال غارقاً في نشوة الانتصار. يأمل السنوار بأن الجوع في القطاع، إلى جانب الضغط الدولي على إسرائيل بشأن قضية الدخول إلى رفح، والصراع بين نتنياهو وبايدن، أمور ستجعله يخرج منتصراً من هذه المواجهة.

- ولأن الجيش يعمّق الإنجاز، وبذلك يضيّق على خطوات قيادات "حماس"، فهذا ليس الوقت المناسب للبحث في إمكان استسلام السنوار. يجب فحص الأمور عندما يدق الجيش الأبواب الحديدية الثقيلة التي تحميه عميقاً في أنفاق رفح، وهو يحيط نفسه بالرهائن، وحينها، يمكن فحص استعداده. أعتقد أنه عندما يرى "السيف على رقبته"، فمن غير المستبعد أن يقوم باستخدام الرهائن كدروع بشرية. يمكن توقُّع كل شيء من "عقل مريض"، حتى في أسوأ السيناريوهات.
- فقط، عندما تنجح إحدى الوحدات الخاصة التابعة للجيش بتخطي مشكلة الرهائن، وتصل إليه، وإلى محمد الضيف وبقية المختبئين معهما وبنادقهم مصوبة إلى وجهه، حينها، سيكون أمام الامتحان الحقيقي: القتال، أو الاستسلام؟ حينها فقط، سنعرف ما إذا كان السنوار "جهادياً" حقيقياً، أو "جهادياً مزيفاً،" كما "أثبت كثيرون من أتباعه". من تحليلي لشخصيته، من الصعب الاعتقاد أنه سيكون الرجل الذي ينتحر برصاصة في الرأس، أو يسلم نفسه. هذه المرة، ستكون المعضلة معضلته.

<u>د. شاؤول أرئيلي – أكاديمي وباحث</u>

"هآرتس"، 2024/3/21

هل إسرائيل مقبلة على حرب أهلية؟

- تعيش إسرائيل حالة صراع داخلي منذ حرب الأيام الستة، بين مَن رأوا في المناطق المحتلة مخزوناً من أجل إنهاء الصراع مع العالم العربي، وبين المسيانيين القوميين الذي رأوا في الانتصار خطوة على طريق الخلاص.

بمرور الوقت، تعمّق هذا الصراع، وبصورة خاصة عندما أعادت إسرائيل أراضي في إطار اتفاقيات السلام مع مصر والأردن، وفي الأساس، ضمن اتفاقيات "أوسلو" ومنظمة التحرير. مستقبل الانقلاب الدستوري وإسقاطات أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر سيحددان ما إذا كان المجتمع الإسرائيلي سيقوم بالخطوة النهائية ويدخل في حرب أهلية عنيفة.

- من أجل فهم هذا الافتراض، يجب فهم كيفية تعامُل كل طرف من الأطراف مع الأحداث، في إطار إيمانه الأساسي بقيام دولة إسرائيل وجوهرها ووجودها. الرواية المسيانية لدى "غوش إيمونيم" على مدار أجيال، والصادرة عن مدرسة حاخامات الراف كوك، استثنائية. وهي لا تنبع، كما يُعتقد، بأنه من قلب المأساة واليأس تولد الرغبة في مستقبل أفضل مع قدوم المخلّص، إنما رؤية عكسية.
- الشعور بالفشل لا يولّد الرغبة في النهوض، إنما بالعكس. الشعور بالنجاح وتحقيقه هو الطريق نحو الخلاص. وبحسب هذه الرؤية، هناك أوقات تُزرع فيها بذور الخلاص وتنبت أمام أعيننا، وهو ما يسمى "إشارات نهاية الخلاص": مثلاً، إعلان بلفور، وقرار التقسيم، وانتصارات حرب الأيام الستة، هذه كلها إشارات إلى أن الربّ قرر خلاص شعب إسرائيل، ووعدهم به.
- عندما سُئل الحاخام العسكري الأكبر شلومو غورن عن رؤيته لاندماج دولة إسرائيل في الرؤية الخلاصية المسيانية لشعب إسرائيل، ردّ قائلاً: "الشريعة تلغي إمكان وضع وسطي في المسار التاريخي، وتعترف فقط بثلاث فترات: الأولى، احتلال أرض إسرائيل على يد يوشع بن نون حتى خراب الهيكل؛ الثانية، هي فترة الشتات؛ الثالثة، هي الفترة المسيانية. أنا أعتقد أننا في بداية المرحلة الثالثة... أنا مؤمن برؤية شلومو، إذ إننا سنرى إقامة الهيكل" (يديعوت أحرونوت، 1965/4/16).
- وحدهم أعضاء هذه المجموعة لديهم القدرة على تشخيص هذه الخطة الربانية بأنها "إشارات نهاية الخلاص"، كما شرح الحاخام تسفي يهودا كوك بشأن التصويت على قرار التقسيم في سنة 1947: "مَن كان موجوداً في جلسة الأمم المتحدة عندما اتُّخذ قرار إقامة دولة إسرائيل، وكانت له

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

عيون حقيقية، كان يعلم مَن هو الرئيس الحقيقي لتلك الجلسة، فهو ليس أمين عام الأمم المتحدة النرويجي تريغفي لي، الذي جلس مع المطرقة، إنما الرب هو مَن جلس هناك وقرر: الأرجنتين، نعم؛ بوليفيا، لا؛ البرازيل تمتنع. وفي نهاية التصويت، نعم".

- ومن هنا، بدأت سلسلة من المراحل التي تشهد على النجاح، وما دامت لا تزال تظهر، فإن إيقافها ممنوع. لماذا؟ لأنه كما يشرح الرمبام [موسى بن ميمون]، إن الإنجازات التاريخية حتى الانتصار المطلق، هي الطريقة الواضحة التي تدل على حقيقة الرؤية الخلاصية. الحاخام شيم طوف غاؤون كتب في القرن الرابع عشر: "ولن تتضح الأمور إلا من خلال النجاحات، كما كتب الرمبام".
- وما هي النجاحات؟ هكذا وصفها حنان بن فورات: "جمع الشتات وإقامة الدولة وأمنها هما فقط إشارات أولية... أمامنا أهداف كبرى، وهي جزء لا يتجزأ من الصهيونية، وعلى رأسها: إقامة "مملكة الكهنة والأغيار المقدسين"، وإقامة مملكة أبناء دافيد وبناء الهيكل – وهذه المرحلة المركزية من أجل تصحيح العالم بالملَكية".
- في هذا السياق، يمكن فهم الانقلاب الدستوري ومحاولات سنّ تشريعات على يد حكومة نتنياهو الحالية، التي يقودها سموتريتش وبن غفير وزملاؤهما في الائتلاف. الهدف من هذه التشريعات إزالة العوائق أمام بناء السيادة اليهودية على أرض إسرائيل: إضعاف القضاء، وعلى رأسه المحكمة العليا، وعدم السماح لها بالعمل ضد قرارات الحكومة، حتى لو كانت هذه القرارات تتعارض مع وثيقة الاستقلال، وقوانين الأساس والقانون الدولي؛ إلغاء الشروط التي تسمح للمعارضة بإبدال الائتلاف بالانتخابات؛ إسكات الإعلام المستقل والنقدي والسيطرة عليه حتى الإجهاز عليه كلياً؛ وقمع مَن يخرج ضد سياسات الحكومة، وغيرها من القضايا.
- وهو ما قاله وزير المالية بتسلئيل سموتريتش (مقابلة مع "كان 11" في 2023/11/1): يبدو أننا كنا بحاجة إلى هذه الضربة المؤلمة لكي نتذكر مرة أُخرى مَن نحن، وماذا نحن". بما معناه، جرى هذا لكي يتذكر الشعب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

اليهودي ما هو هدفه في المسار المسياني. وهنا أيضاً يوجد ثمن: الرب استخدم "حماس" لتضرب إسرائيل، وهو مَن يسمح لإسرائيل بتصحيح "الخطأ" الذي حدث في الانسحاب من غزة، وشوّش الخطة الربانية، ويسمح بإعادة احتلال قطاع غزة.

- ومن أجل استكمال التصحيح، كما يدّعي كثيرون من المسيانيين في الآونة الأخيرة، يجب تجديد الاستيطان اليهودي في غزة، وإخلاؤها من سكانها، وضمّها إلى إسرائيل. وبحسبهم، سيكون هذا إنجازاً له أبعاد تاريخية، يبرر أيضاً العدد الكبير من القتلى في صفوف الجيش. فكما قالت الوزيرة أوريت ستروك: "العودة إلى غزة ستكون مرتبطة بعدد كبير من الضحايا، لكن في نهاية المطاف، الحديث يدور حول جزء من أرض إسرائيل، وهو ما سيجري حين ينضج شعب إسرائيل للقيام بذلك، وللأسف، سيكون الثمن كثيراً من الدماء".
- الحرب في غزة، في نظر المسيانيين، هي فرصة من أجل تصعيد الإرهاب اليهودي ضد الفلسطينيين في الضفة من أجل الوصول إلى مواجهة شاملة، يتم في نهايتها طرد السلطة الفلسطينية، ويكون أمام الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة ثلاثة خيارات، بحسب "خطة الحسم" التي أصدرها سموتريتش في سنة 2017: مَن يريد الهروب، فليهرب؛ مَن يريد التصالح مع الواقع، فليتصالح؛ ومَن يريد الحرب، فليقم لها".
- لذلك، فإن إعادة سيناء إلى مصر ونقل مناطق (أ) و(ب) إلى السلطة الفلسطينية، وخطة الانسحاب وإخلاء البؤر غير القانونية – هذه جميعها إشارات معاكسة للخلاص. وهي تشير إلى أن نهاية المسار ليست في النجاح في توارُث الأرض. لذلك، قالت ستروك في المقابلة نفسها إن عودة المستوطنين إلى "حومش"، التي تم إخلاؤها خلال الانسحاب من غزة، هي النقطة التي بدأ منها مسار تصحيح خطأ الانسحاب، والانسحابات عموماً. وقالت إن "دولة إسرائيل تعود مرة أُخرى إلى طريق التقدم، بدلاً من الانسحابات التي جرت سابقاً". بما معناه، يتم التعامل مع الحرب في غزة كاستمرارية لمسار التصحيح الذي تقوم به الحكومة بأيّ ثمن. وفي نظرها، أحداث 7 تشرين الأول/ أكتوبر واحتلال غزة هما الدليل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- وفي المقابل، يرى الجمهور العلماني اليهودي في إسرائيل أن هذه الأحداث، مثل إعلان بلفور، الحجر الأول لإقامة الدولة والحفاظ على وجود دولة للشعب اليهودي في وطنه، ويستند إلى مبررات سياسية وتاريخية وقانونية وأخلاقية، حتى لو كانت مختلفة عن تلك الظروف التي أدت إلى إقامة دول قومية أُخرى بعد الحرب العالمية الثانية. هذا الجمهور يرى في إسرائيل "ملجأً آمناً للشعب اليهودي"، يقوم على قيم وثيقة الاستقلال، وعلى رأسها الديمقراطية والمساواة والعضوية في المجتمع الدولي.
- هذه الرؤية، التي بدأت برؤية "الآباء المؤسسين" للدولة، ستختفي إذا نجح الانقلاب الدستوري. وهو ما يمكن أن يتحقق اليوم، فقط عبر الانفصال عن الفلسطينيين، في إطار فكرة حلّ الدولتين. لذلك، فإن أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر، في نظرهم، هي ثمن كان يمكن منعه، وهي نتاج سياسة نتنياهو وأحلام أعضاء ائتلافه المسيانية. صحيح أن الاستطلاعات تشير إلى تراجُع في دعم حلّ الدولتين في المجتمع اليهودي، إلا إنها تشير أيضاً إلى أغلبية تدعم الانفصال عن الفلسطينيين.
- هذه الرؤية تتمتع بدعم جارف من المجتمع الدولي. وفي أعقاب الثمن الكبير الذي دفعته إسرائيل في أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر، وأيضاً الحرب في غزة. وأيضاً بسبب الدمار في القطاع، وأكثر من 100 ألف مصاب، وتصعيد إقليمي، وغيرها – المجتمع الدولي فهم أن عليه القيام بدور فاعل أكثر من أجل تطبيق حلّ الدولتين. لذلك، على سبيل المثال، أعلن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل أن "حلّ الدولتين يجب أن يُفرض على الطرفين من الخارج".
- هذا التقسيم الأيديولوجي يجعل مصطلحَي "اليمين" و"اليسار" غير صالحَين لقراءة الخريطة السياسية أكثر من أي وقت في إسرائيل. يتم استعمال مثل هذه المصطلحات عندما يكون هناك طرفان على سلّم واحد يستند إلى رؤية واحدة – أمّا هنا، فإن المجتمعَين في إسرائيل لا يملكان رؤية مشتركة. مناحِم بيغن مثلاً، يميني، صحيح أنه كان يطمح إلى تحقيق رؤية أرض إسرائيل الكاملة، لكنه التزم في سنة 1972 رؤية "الآباء المؤسسين": الصهيونية... هذه أساساتها في أرض إسرائيل، حيث لا يمكن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

التشكيك في حقنا فيها، ستكون ذات أغلبية يهودية، مع أقلية عربية، وحقوق متساوية للجميع. لم نترك هذه القناعة، ولن نتركها، وفيها توجد صدقية طريقنا".

- في نهاية أيلول/سبتمبر 1977، ومباشرةً بعد انتخابه رئيساً للوزراء، تطرّق بيغن إلى المسيانيين: قلت مرة خلال نقاش لأعضاء غوش إيمونيم... لديكم نقطة ضعف واحدة – طوّرتم في أوساطكم تشويشاً مسيانياً". الآن، يوجد لدى كل مجموعة من هذه المجموعات رؤية مختلفة. هذا الفهم يجعل ولادة أحزاب "الوسط" ساخرة بعض الشيء، ومحبة الناخب الإسرائيلي لهذه الأحزاب غير القائمة فعلياً. ففي كل اختيار بين الرؤيتين، تقوم قيادات الوسط المتخيل بالعمل داخل فراغ فكري لا يمكن ترجمته إلى أفعال، وكل هدفهم خلال الحكومات الأخيرة هي أن يكونوا "حمار المخلص".
- إذا تمسكت إسرائيل وحكومتها بموقفهما، كما تبين من خطة "اليوم التالي" التي طرحها نتنياهو، واستمرت في الانقلاب الدستوري، وتعاملت مع السابع من تشرين الأول/أكتوبر والحرب كأحداث تضمن السيطرة الأبدية على الشعب والأراضي الفلسطينية، فإنها ستنخرط في مواجهات عنيفة جداً بين الشرطة وداعمي الانقلاب الدستوري، وبين المعارضين. وفي المقابل، فإنها ستُجر – مع ضعف اقتصادي وأمني واجتماعي وأخلاقي– إلى مواجهات من مختلف الأنواع مع الشعب الفلسطيني، والعالم العربي، والمجتمع الدولي، وعلى رأسه الولايات المتحدة. هذا لا يُقلق المسيانيين كما كتب الراف كوك سابقاً: قال أحدهم في الإذاعة إن دولة إسرائيل مرتبطة بأميركا، وأنه علينا أن نأخذها بعين الاعتبار. هذا كفر بإرادة الرب. نحن غير متعلقين بأميركا، بل بالرب".
- إذا تبنّت إسرائيل مجدداً الطريق السياسية من أجل إنهاء الصراع، بحسب القرارات الدولية – بعد أن تتحرر من نتنياهو الذي لا يهتم إلا بالبقاء السياسي – فإنها ستكتشف أن شعار "ننتصر سوياً" مهم لدى المسيانيين والقوميين، كأنه قشرة ثوم. إن لم تتجهز إسرائيل داخلياً على الصعد الأمنية والاجتماعية والقيمية، تحضيراً لخطوات إنهاء الصراع بطريقة سياسية، فيمكنها أن تجد نفسها تتعامل مع التهديد الذي وضعه الحاخام

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كوك في رؤوس المؤمنين، بمساعدة بن غفير: قلت وكتبت أنه ستنشب حرب على الضفة وأريحا والجولان، ولا يجب تقديم أي تنازلات... ممنوع علينا أن نخون إرادة الرب".

- على إسرائيل المختلفة عن التيار المسياني تبنّي أقوال إسحاق رابين الذي قال: "في مقابل رؤيتهم التي تتعارض مع الرؤية الديمقراطية لإسرائيل، من الضروري أن نقاتل قتالاً مثالياً، يكشف المعنى الحقيقي لموقف 'غوش إيمونيم' وطريقة عمله، وأن ندفع بخطوة من أجل حلّ دائم مع الفلسطينيين". هكذا فقط، سيفهمون ما يجب أن يكون مفهوماً ضمناً: الحديث يدور حول مسيانية كاذبة ستؤدي بإسرائيل إلى الدمار.

أخبار وتصريحات

[ديرمر: إسرائيل ستسيطر على رفح حتى لو أدى ذلك إلى حدوث شرخ في العلاقات مع الولايات المتحدة]

"معاريف"، 2024/3/22

قال وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر في سياق مقابلة "بودكاست" أجراها معه الصحافي الأميركي دان سينور أمس (الخميس)، إن إسرائيل ستسيطر على مدينة رفح في جنوب قطاع غزة، حتى لو أدى ذلك إلى حدوث شرخ في العلاقات مع الولايات المتحدة.

وجاءت أقوال ديرمر هذه غداة إعلان ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قرّر إيفاد وزير الشؤون الاستراتيجية، ورئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، إلى واشنطن الأسبوع المقبل، بناءً على طلب الرئيس الأميركي جو بايدن، لكي يقدما خطط إسرائيل العسكرية بشأن اجتياح مدينة رفح إلى الإدارة الأميركية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأضاف ديرمر، وهو أحد أكثر المقربين من نتنياهو: "إننا متأكدون للغاية من أنه في إمكاننا العمل في رفح بطريقة ستكون ناجعة، ليس من الناحية العسكرية فقط، بل أيضاً من الناحية الإنسانية. وهذا ما سيحدث حتى إذا اضطرت إسرائيل إلى القتال وحدها، وحتى لو وقف العالم كله ضدنا، بما في ذلك الولايات المتحدة".

وتأتي أقوال ديرمر هذه بينما أفادت تقارير وسائل إعلام إسرائيلية بأن إدارة بايدن وجهت رسالة واضحة إلى نتنياهو من خلال الوزير في "كابينيت الحرب" الإسرائيلي بني غانتس، الذي زار واشنطن في بداية الشهر الحالي، فحواها أن الإدارة الأميركية لن تسمح بأي توغل إسرائيلي في رفح خلال شهر رمضان.

من ناحية أُخرى، قال الوزير جدعون ساعر في تغريدة نشرها أمس في منصة "إكس" ("تويتر" سابقاً) إنه في الوقت الذي يقف العالم كله ضد عملية إسرائيل العسكرية المرتقبة في رفح، حان الوقت الذي يتعين على إسرائيل فيه تقديم فكرة استسلام الجناح العسكري لحركة "حماس" ونفيه كفكرة تنطوي على إنهاء للحرب في قطاع غزة.

وأضاف ساعر أن خطوة كهذه ستكون مقرونة بإعادة جميع المخطوفين، وأكد أن الاحتمال الضئيل لتنفيذ هذه الفكرة حالياً لا يجب أن يمنع طرحها بشكل علني ورسمي.

[بلينكن: الولايات المتحدة تعمل مع مصر وقطر على مقترح
قوي لوقف إطلاق النار استجابت "حماس" له،
وأي عملية عسكرية إسرائيلية برية في رفح ستكون خطأ]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/22

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن هناك إجماعاً واضحاً من دول منطقة الشرق الأوسط على أهمية وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مشيراً إلى أن أي عملية عسكرية إسرائيلية برية في رفح ستكون خطأ.

وأضاف وزير الخارجية الأميركي في سياق مؤتمر صحافي عقده مع وزير الخارجية المصري سامح شكري في القاهرة مساء أمس (الخميس)، أن الولايات المتحدة تعمل مع مصر وقطر على مقترح قوي لوقف إطلاق النار في غزة، وشدّد على أن حركة "حماس" استجابت له.

وأكد بلينكن أن الولايات المتحدة تواصل الضغط من أجل التوصل إلى اتفاق لإطلاق المخطوفين الإسرائيليين ووقف إطلاق النار في الصراع بين إسرائيل وحركة "حماس" في غزة وسط محادثات مستمرة في الدوحة. وأشار إلى أنه لا يزال هناك عمل صعب للتوصل إلى اتفاق، لكنه ما زال يعتقد أن ذلك ممكن.

وأوضح بلينكن أيضاً أن إسرائيل لا تزال بحاجة إلى بذل مزيد من الجهود للسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

من جهته، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن هناك توافقاً مع الولايات المتحدة على ضرورة عدم قيام إسرائيل باقتحام رفح، بينما قال وزير الخارجية الأميركي إن بلده لن يسمح بعملية برية إسرائيلية في المدينة.

وأضاف شكري أنه لا مجال للانتظار وزيادة حجم المعاناة الإنسانية واستمرار الحرب في غزة.

وجاء المؤتمر الصحافي المشترك لبلينكن وشكري في ختام الاجتماع الوزاري العربي الأميركي من أجل غزة، والذي عُقد في العاصمة المصرية أمس، وشارك فيه وزير الخارجية الأميركي وعدد من الوزراء والمسؤولين العرب.

وقبل هذا الاجتماع، عقد وزراء خارجية 5 دول عربية اجتماعاً في القاهرة لمناقشة جهود وقف الحرب الإسرائيلية ضد غزة، بحضور مسؤول من منظمة التحرير الفلسطينية. وضمّ الاجتماع وزراء خارجية السعودية ومصر وقطر والأردن ووزيرة الدولة الإماراتية للتعاون الدولي وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهدفَ الاجتماع إلى البحث في جهود وقف الحرب الإسرائيلية ضد غزة، وحتمية تحقيق وقف إطلاق النار، وزيادة المساعدات للقطاع، بحسب ما أكد بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كما نشرت وزارة الخارجية المصرية بياناً مشتركاً، أكد فيه الوزراء الخمسة أولوية تحقيق وقف شامل وفوري لإطلاق النار، وزيادة المساعدات الإنسانية، وفتح جميع المعابر بين إسرائيل وقطاع غزة.

وبلينكن الذي يُجري جولة في منطقة الشرق الأوسط سيقوم خلالها بزيارة لإسرائيل اليوم (الجمعة)، عقد صباح أمس اجتماعاً مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وأول أمس (الأربعاء)، أكد بلينكن لقناة التلفزة السعودية "الحدث" أن الولايات المتحدة قدمت مشروع قرار إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي، يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، يكون مرتبطاً بتحرير المخطوفين الإسرائيليين في غزة.

يُذكر أنه منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، استخدمت الولايات المتحدة حق النقض [الفيتو] أكثر من مرة ضد قرارات تدعو إلى وقف إطلاق نار فوري بين إسرائيل وحركة "حماس". غير أن الولايات المتحدة تقول في الأيام الأخيرة إنها تضاعف الجهود من أجل وقف إطلاق النار، إلى جانب تأكيدها لارتفاع حصيلة الضحايا الفلسطينيين، ولا سيما بين السكان المدنيين، وخطر المجاعة المحدق بالقطاع.

[تقرير/ بلينكن: مسار تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية، والذي تأخر بسبب الحرب في قطاع غزة، يحرز تقدّماً جيداً للغاية]

موقع Walla، 2024/3/22

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن مسار تطبيع العلاقات بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، والذي تأخر بسبب الحرب في قطاع غزة، يُحرز تقدّماً جيداً للغاية في الفترة الأخيرة.

وأوضح بلينكن خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده في القاهرة مع وزير الخارجية المصري سامح شكري مساء أمس (الخميس)، أن زيارته إلى السعودية، أول أمس

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

(الأربعاء)، تخللتها مشاورات جيدة للغاية مع القادة السعوديين بشأن التقارب في العلاقات بين البلدين، مشيراً إلى أنه لا يستطيع تحديد إطار زمني لذلك.

ووفقاً لبلينكن، تركزت المحادثات أيضاً على الحرب في غزة والعلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية، إذ قام بلينكن بثلاث زيارات إلى المملكة منذ بداية الحرب في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وأشار بلينكن إلى أن المباحثات تقترب من نقطة التوصل إلى اتفاقات بين السعودية واسرائيل. وقال إنها ستكون فرصة تاريخية للبلدين، ولمنطقة الشرق الأوسط ككل.

وبحسب مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية رفض الكشف عن هويته، فإن تحقيق مزيد من التقدم يتوقف على حلّ عدد من القضايا.

وتبذل واشنطن جهوداً لحشد دول عربية حول خطط طويلة المدى للحكم في قطاع غزة في فترة ما بعد الحرب، بالإضافة إلى توقيع مزيد من اتفاقيات التطبيع مع إسرائيل. ولطالما سعت الولايات المتحدة، الداعم الرئيسي لإسرائيل، للتوسط في اتفاق نهائي بين السعودية وإسرائيل يقتضي ضمانات أمنية أميركية للمملكة، لكن الرياض اشترطت في أي اتفاق من هذا القبيل الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة، وهو احتمال رفضته إسرائيل. ومع ذلك، لاحت في الأفق العام الماضي بوادر إلى التوصل إلى اتفاق قبل اندلاع الحرب في غزة، في إثر هجوم حركة "حماس" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر.

وانتقدت السعودية بشدة الحرب التي شنتها اسرائيل على قطاع غزة وأسفرت، حتى الآن، عن مقتل نحو 32.000 شخص. وقالت الرياض إنها لن تقيم علاقات مع إسرائيل حتى تنسحب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة ويتم التوصل إلى اتفاق بشأن إقامة دولة فلسطينية.

تجدر الإشارة إلى أن السعودية، ذات الثقل الإقليمي، لم تعترف بإسرائيل قط، ولم تنضم إلى "اتفاقيات أبراهام" التي توسطت فيها الولايات المتحدة في سنة 2020،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وشهدت قيام البحرين والإمارات العربية المتحدة والمغرب بالتطبيع مع إسرائيل وإقامة علاقات رسمية معها.

[استطلاع "معاريف": في حال إجراء الانتخابات الآن سيفوز معسكر الأحزاب المناوئة لنتنياهو بـ62 مقعداً]

"معاريف"، 2024/3/22

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أجرته صحيفة "معاريف" أمس (الخميس) أنه في حال إجراء الانتخابات الإسرائيلية العامة الآن، سيحصل كلٌّ من قوائم معسكر الأحزاب المؤيدة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 48 مقعداً (أكثر بمقعد واحد من عدد المقاعد التي حصلت عليها في استطلاع الأسبوع الماضي)، في حين أن قوائم معسكر الأحزاب المناوئة له ستحصل على 62 مقعداً (أقل بمقعدين من عدد المقاعد التي حصلت عليها في استطلاع الأسبوع الماضي). ويحصل كلٌّ من قائمة التحالف بين حداش [الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة] وتعل [الحركة العربية للتغيير]، وقائمة راعام [القائمة العربية الموحدة] على 5 مقاعد، ولن تتمكن قائمة بلد [التجمع الوطني الديمقراطي] من تجاوز نسبة الحسم (3.25٪).

ووفقاً للاستطلاع، ستحصل قائمة حزب الليكود برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 17 مقعداً، وتحصل قائمة "المعسكر الرسمي" برئاسة الوزير في "كابينيت الحرب" بني غانتس على 35 مقعداً، وتحصل قائمة "يوجد مستقبل" برئاسة عضو الكنيست يائير لبيد على 12 مقعداً.

وتحصل قائمة حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة الوزير بتسلئيل سموتريتش على 5 مقاعد، في حين تحصل قائمة "عوتسما يهوديت" ["قوة يهودية"] برئاسة الوزير إيتمار بن غفير على 10 مقاعد، وتحصل قائمة حزب شاس لليهود الحريديم [المتشددون دينياً] الشرقيين على 10 مقاعد، وتحصل قائمة حزب يهدوت هتوراه الحريدي على 6 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة عضو

الكنيست أفيغدور ليبرمان على 10 مقاعد، وتحصل قائمة حزب ميرتس على 5 مقاعد، أما قائمة "أمل جديد" برئاسة الوزير جدعون ساعر [الذي أعلن الأسبوع الماضي انشقاقه عن تحالف "المعسكر الرسمي" برئاسة بني غانتس] وقائمة حزب العمل فلن تتمكنا من تجاوز نسبة الحسم.

وقال 44٪ من المستطلعين إن رئيس "المعسكر الرسمي" بني غانتس هو الأنسب لتولّي منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية، في حين قال 34٪ منهم إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هو الأنسب.

وشمل الاستطلاع عينة مؤلفة من 500 شخص يمثلون جميع فئات السكان البالغين في إسرائيل، مع نسبة خطأ حدّها الأقصى 4.4٪.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية

تأليف: نورا عريقات
ترجمة: صفاء كنج
تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

نورا عريقات: محامية فى مجال حقوق الإنسان، تشغل منصب أستاذة مشاركة فى الدراسات الأفريقية وبرنامج قانون الجريمة فى جامعة روتجرز فى نيوبرونزويك. شاركت فى تأسيس مجلة "جدلية"، وهى عضو فى هيئة تحرير مجلة *Journal of Palestine Studies*.

يعالج هذا الكتاب النضال الفلسطيني في سبيل الحرية، وذلك بسرد العلاقة بين القانون الدولي والسياسة خلال خمسة منعطفات تاريخية حاسمة في الفترة 1917–2017. وحجة الكتاب أن القانون الدولي هو مجرد أمر سياسي، وإذا كان له أن يساهم في مجال تحرير الإنسان فعليه أن يُستخدم لخدمة برنامج سياسي محنك يرمي إلى تحدي النظام الجيوسياسي الذي يعزز الاستبداد القائم ويسانده في وقتنا الحاضر. ويتابع الكتاب هذه الحجة من خلال التحري عن موازين القوى الجيوسياسية، والسياق التاريخي، وكيف أن استخدام القانون، بصورة استراتيجية، أدى الى صوغ القانون الدولي وتطبيقه بحيث يعزّز مصالح إسرائيل وفلسطين ويحبطها، على حد سواء. ويخلص الكتاب إلى تقديم بعض المقاربات التي تجري خلافاً لما هو بديهي، وتتخطى المأزق الراهن في القضية الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر